



# انتظاره صابر صيفي في رمضان

مرحباً بك يا رمضان، جنّت بعد عام كامل، مات فيه اقوام وولد آخرون، سعد اقوام وشقي آخرون واهتدى اقوام وضل آخرون، جنّت يا رمضان لتقول للعيون صومي عن النظر الحرام واسكبي الدمع في جنح الظلام وتقول للألسن صومي عن الغيبة والنميمة واللغو والفحش، جنّت تقول للبطون صومي عن اكل الحرام والغش، مرحباً بشهر صيامه سرّ بين العبد وبين ربه ( كل عمل ابن ادم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به.. ) .

يا باغي الخير اقبل

فيا من يريد أن يتعرف على ربه، استبشر بقدوم هذا الشهر واحرص أن تكون من عتقاء الله في هذا الشهر الكريم وحاول أن تصوم كل جوارحك عن كل ما حرمه عليك ربك، كان السلف الصالح إذا دخل رمضان بشر بعضهم بعضاً وتهنيأوا له، قدوتهم في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
فيا أيها الأبرار الأخيار استقبلوا هذا الشهر بالتوبة النصوح والاستغفار.



بطاقة

دعوة

أخي  
الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد  
الحمد لله رب العالمين والمنة والفضل له  
سبحانه بأن أفسح في أجلك ومد في عمرك حتى  
أدركت رمضان والحمد له بأن أدام عليك نعمة  
الصحة والعافية في بدنك حتى أدركت رمضان.

يا باني  
الخير  
أقبل

وحق لك أن يفرح القلب وتدمع العين بقدوم هذا الضيف الكريم  
وبهذه المناسبة السعيدة على قلوبنا يسرني أن أوجه لك هذه الدعوة  
إلى ما يكون عاقبته سعادتك في الدنيا والآخرة.  
وإلى ما يكون عاقبته الفوز العظيم.  
وما وجهت لك الدعوة إلا يوم أن رجوت تلبيةها.

أدعوك أخي بهذه المناسبة بأن تفتح صفحة جديدة بيضاء مشرقة مع ربك والهك.  
وبأن تسدل الستار على ماضٍ نسيتَه أنت وأحصاه الله.  
وبأن تتوب إلى التواب الرحيم من كل ذنب وتقصير وخطيئة.  
وبأن لا تدع هذه الفرصة تفوتك كما فاتتك السنوات الماضية.  
فهذا هو موسم خصب من مواسم العمل الصالح ثم إلى متى الغفلة والتسويف  
وطول الأمل واتباع الشيطان والهوى !!!

الداعي / أخوك الذي يرجو منك الدعاء له





ما أجمل رمضان عندما يكون بداية للتوبة والانابة وميدانا للمنافسة في الطاعات . ذلك الشهر الذي تحط فيه الخطايا وترفع فيه الدرجات وتعتق فيه الرقاب من النيران وتضاعف فيه الحسنات.

فكم من التائبين المنيبين إلى الله في رمضان !!  
وكم من المستغفرين من ذنوبهم النادمين في رمضان !!  
وكم من المشمرين للطاعة في رمضان !!  
وكم من المستيقظين من سبات نومهم لنور الهداية في رمضان !!  
وكم من المقلعين عن الذنوب والمعاصي المودعين لها في رمضان !!

ولذا أخي أدعوك لتنضم... إلى قوافل التائبين القاصدة بلب من هو غني عن خلقه سبحانه، وباب من لا تضره معصية ولا تنفعه طاعة، وباب غافر الذنب وقابل التوب قبل أن يفل هذا الباب بطلوع الشمس من مغربها أو بلوغ الروح الحلقوم وعندئذ لا ينفع الندم والتحسر.

أسأله سبحانه الهداية لي ولك وإن يعيننا على الصيام والقيام وفعل الطاعات واجتناب المعاصي وإن يغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا إنه هو الغفور الرحيم.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الداعي / أخوك الذي يرجو منك الدعاء له



# بماذا نستقبل شهر رمضان

## أخي الكريم

خصَّ الله شهر رمضان عن غيره من الشهور بكثير من الخصائص والفضائل منها:

- ✽ خلوف فم الصائم أطيب عند الله من رائحة المسك.
- ✽ تستغفر الملائكة للصائمين حتى يفطروا.
- ✽ يزين الله في كل يوم جنته ويقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى ثم يصيروا إليك.
- ✽ تصفد فيه الشياطين.
- ✽ تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق أبواب النار.
- ✽ فيه ليلة القدر هي خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم الخير كله.
- ✽ يغفر للصائمين في آخر ليلة من رمضان.
- ✽ لله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة من رمضان.

**فيا أخي الكريم:** شهر هذه خصائصه وفضائله بأي شيء نستقبله؟  
بالاشتغال باللهو وطول السهر، أو نتضجر من قدومه ويثقل علينا، نعوذ بالله من ذلك كله.

ولكن، العبد الصالح يستقبله بالتوبة النصوح، والعزيمة الصادقة على اغتنامه، وعمارة أوقاته بالأعمال الصالحة، سائلين الله الإعانة على حسن عبادته.



# الناس في رمضان

- ١ - الصوم واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر مقيم.
- ٢ - الكافر لا يصوم ولا يجب عليه قضاء الصوم إذا أسلم.
- ٣ - الصغير الذي لم يبلغ لا يجب عليه الصوم لكن يؤمر به ليعتاده.
- ٤ - المجنون لا يجب عليه الصوم ولا الاطعام عنه وإن كان كبيرا. ومثله المعتوه الذي لا تمييز له والكبير الذي فقد التمييز من الكبر.
- ٥ - العاجز عن الصوم لسبب دائم كالكبر والمريض مرضا لا يرجى برؤه يطعم عن كل يوم مسكينا.
- ٦ - المريض مرضا طارئا يرجى برؤه يفطر إن شق عليه الصوم ويقضى بعد برئه.
- ٧ - الحامل والمرضع متى شق عليهما الصوم من أجل الحمل أو الرضاع أو خافتا على ولديهما تفطران وتقضيان الصوم إذا سهل عليهما وزال الخوف.
- ٨ - الحائض والنفساء لا تصومان حال الحيض والنفاس وتقضيان ما فاتهما.
- ٩ - المضطر للفطر لانقاذ معصوم من غرق أو حريق يفطر لينقذه ويقضى وكذلك لو اضطر شخص يجب إنقاذه لدم الصائم وقرر الأطباء أنه مزيل لضرورته فإنه يسحب منه ويفطر.
- ١٠ - المسافر إن شاء صام وإن شاء أفطر وقضى ما أفطره سواء كان سفره طارئا كسفر العمرة أم دائما كأصحاب سيارات الأجرة ( التاكسي والمرسيدس ) فيفطرون إن شاؤا ما داموا في غير بلادهم.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين





# هضايًا بمصطانيه

## أخي المظم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

نرجو أن تكون وجميع العائلة بخير وعافية كما نهنتك بقدوم شهر رمضان المبارك شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن، شهر العتق من النار والغفران، شهر الصدقات والاحسان، شهر تفتح فيه أبواب الجنان وتضاعف فيه الحسنات وتقال فيه العثرات، شهر جعل الله صيامه أحد أركان الاسلام فصامه المصطفى صلى الله عليه وسلم وأمر الناس بصيامه وأخبر عليه السلام: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

**ومع إطلالة هذا الشهر الكريم فإننا نتواصى نحن وإياك ونتعاون على البر والتقوى ونذكر أنفسنا وإياك بأمور تنبغي في هذا الشهر الكريم:**

- ١ - **أخي العزيز..** كم زلة كتبت وكم ذنب عملنا من رمضان الماضي إلى هذه الأيام ومع إقبالة رمضان تفتح أبواب الرحمت فلنتعرض لرحمة الله بالحفاظ على الصيام والقيام وأداء الواجبات علنا أن نكون من عتقاء هذا الشهر الكريم.
- ٢ - **أخي..** ليكن رمضان شهر جد ونشاط في الطاعات لا كسل ونوم وخمول فلا تفتك صلاة الجماعة أبداً في هذا الشهر بل ولا تكبيرة الاحرام فإن لم تحافظ عليها في رمضان فمتى تحافظ. واحرص على السنن الرواتب وأذكار الصباح والمساء فكم نساها ونغفل عنها.
- ٣ - **ابتعد** عن خوارق الصوم ومفسداته فلا تتكلم في أعراض الناس بغيبة أو نسيمة أو سخرية واحفظ سمعك عن الزمر والطرب وأشغله بسماع القرآن وغيره من الخير واحفظ بصرك عن النظر إلى ما حرم الله عليك من الصور والمجلات والأفلام المحرمة، قال تعالى: ﴿إِن السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾.
- ٤ - **احرص** على استغلال وقتك في رمضان في ذكر الله من قراءة للقرآن وتسبيح وتهليل وسماع للأشرطة الاسلامية. أخي.. لا أقل من أن تختم القرآن في هذا الشهر مرة واحدة فلقد كان سلفنا يختمون القرآن كل ثلاثة أيام، ولنا فيهم أسوة حسنة.

# هضايًا رمضانِيه

٥ - **حافظ** على صلاة التراويح مع إمام حسن الصوت ليؤثر القرآن على قلبك وجوارحك، ولا تنصرف منها حتى ينصرف الإمام من الصلاة ليكتب لك قيام ليلة كاملة كما أخبر بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم.

٦ - **إحرص** على بر والديك وصل أرحامك بزيارتهم والاهداء إليهم واستضافتهم في هذا الشهر الكريم فإن هذه الأعمال تحببك إليهم وتقوي رابطتك بهم.

٧ - **لا تكن** من قوم إذا دخل عليهم رمضان ازدادوا بعدا من الله فنهارهم في نوم عن الصلوات وليلهم في سهر إلى السحر على معصية الله من زمر ولعب ورق وسب وغيبة وغيرها. فأين هؤلاء من سلف الأمة الذين يكثفون الطاعات ويلزمون المساجد طيلة يومهم ليحافظوا على صيامهم من الآثام.

٨ - **أخي..** من تعرض لك بسوء من شتم أو سب أو غيره فلا ترد عليه بالاساءة وإنما قل له إني صائم. أي متحلي بعبادة فلا أريد إفسادها..

٩ - **إن شهر** رمضان شهر الانفاق والبذل والصدقات فالحسنات فيه تضاعف، فاحرص فيه على تفتير صائم ليكون لك مثل أجره وعلى الانفاق على الأيتام والمساكين والمحتاجين.

١٠ - **لا تسرف** في مطعمك ومشربك في هذا الشهر فرمضان ليس شهر التفنن في المطاعم والمشارب.

١١ - **اغتنم** العمرة في رمضان. إن تيسر لك. «فعمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم» وليس من شرطها المكث في مكة أياما معدودات.

## قف وتأمل

**وقبل أن نختم رسالتنا هذه أخي المسلم قف وتأمل..**

كم صام معنا العام الماضي من الرجال والنساء والشباب الذين نعرفهم أين هم هذه الأيام إنهم في بطن الأرض حبل بينهم وبين ما يشتهون كانوا يؤملون صيام رمضانات عديدة ولكن الأجل باغتهم. أخوك في الله





# من فضائل الصوم

**ومنها:** أنه سبب لمغفرة الذنوب وتكفير السيئات لما في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» يعني إيماناً بالله ورضاً بفرضه الصوم عليه واحتساباً بالثواب وأجره لم يكن كارهاً لفرضه ولا شاكاً في ثوابه وأجره فإن الله يغفر له ما تقدم من ذنبه.

**ومنها:** أن ثوابه لا يتقيد بعدد ولا يحد بحد بل يعطى الصائم أجره بغير حساب لما في حديث مسلم: كل عمل ابن آدم له الحسنه بعشر أمثالها إلى سبعمائه ضعف، قال تعالى: «إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي».

**ومنها:** أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة. لما في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه، ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال: فيشفعان. رواه أحمد».

**ومنها:** إن للصائم دعوة عند فطره لا ترد عن ابن عمر رضي الله عنه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد».





# من فضائل الصوم

**منها:** إن الصائمين يدخلون من باب الريان كما في الصحيحين عن سهل بن سعد . رضي الله عنه . أن النبي . صلى الله عليه وسلم . قال : « إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون فيدخلون فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد » .

**ومنها:** أن الملائكة تستغفر للصائمين حتى يفطروا .

**ومنها:** فعلينا معشر الصائمين وقد أدركنا رمضان وصمناه أن نكون صادقين مع الله راجين ثوابه بعمل الخيرات والاحسان والبر نحذر من التسويف فما بعد التسويف إلا الحسرة والندامة .

فما أسرع أيامه ولياليه الذرر ! أيام وتنتهي بل ساعات وتنقضي ، تذكروا من كان معنا يصوم ويقوم ولكن وافاهم الأجل ووافاهم قبل قدوم هذا الشهر المبارك فقطع عليهم الأمل .

بل تذكروا من كان بالأمس معنا نشيطا صحيحا معافى ولكن أصابه البلاء والمرض يتمنى أن يصوم أو يقوم ولو بقية الشهر . نسأل الله أن يشفي مرضى المسلمين . فتداركوا هذه الأيام السريعة وتقربوا إلى الله بأنواع القربات . حافظوا على الصلوات المكتوبات في أوقاتها فلا صيام لمن لا صلاة له . قوموا بطاعة الله في سائر الأوقات لتنالوا بذلك أعلى الدرجات .

واعلموا أن الله ما كتب علينا الصيام ليستغني بنا من فقر ولا ليعذبنا بالجوع والظما ، ولكن كتبه لنحصل على التقوى فهي زادنا ، قال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾ [البقرة، ١٨٣] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نصيحة من محب

هداه الله لكل خير

إلى الأخ صاحب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

مع حلول شهر رمضان المبارك، شهر التوبة والاقلاع عن الذنوب والعتق من نار جهنم، فإنه يسعدني أن أقدم لك هذه النصيحة التي أرجو أن تلقى منك أذنا صاغية وقلبا واعيا فإن خير الناس من استمع القول فاتبع أحسنه.

اعلم وفقك الله أن عواقب المعاصي وخيمة، وأثارها سيئة، ونتائجها مؤلمة حقا سواء في الدنيا أو الآخرة، خاصة إذا كانت هذه المعاصي مما يتعدى ضررها، ويستفحل شرها، ويسري أثرها.

إذا عرفت ذلك فاعلم أن ترويح ونشر الأشرطة سواء التي تدعو إلى الفاحشة والانحلال الخلقي، أو التي تحرض على الجريمة والاعتداء على الغير، أو التي تحوي الأغاني الخليعة والمعاذف المحرمة ونحو ذلك، اعلم أن نشر ذلك يعتبر معصية عظيمة لله عز وجل، وذنب شنيع يسخط الله عز وجل، كما أن هذه الأفعال هي إشاعة للفاحشة بين المؤمنين، ودعوة للتفسيخ والتحلل من الأخلاق الأصيلة، واستمالة إلى إهدار الأعراض، وتهاون بأحكام الشرع، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النور، آية ١٩].

أخي: تفكر في أمرك، وحاسب نفسك قبل أن تحاسب، واعلم أن هذا المال الذي يجمع من أمثال هذه الطرق المحرمة، هو مال خبيث، ولا بركة فيه، ويوشك أن يهلك صاحبه عاجلا أو أجلا.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## نصيحة من محب

وتذكر أن الاصرار على هذه المعاصي، وترويجها ونشرها ستؤدي بصاحبها إلى سوء الختام عند موته، فيخشى عليك . يا أخي . إن لم تتب عن ترويج هذه المحرمات، أن يختم لك بخاتمة مفزعة توجب عليك سخط الرب سبحانه وتعالى.

فهل تذكرت لحظة الاحتضار عند الموت، وساعة نزع روحك من جسدك، وهلا فكرت في حالك حين توضع وحيدا في قبرك، وليس معك إلا عملك، فإن كان عملك موافقا للشرع، فإنك ستأنس في هذا القبر، ويكون هذا العمل سببا في مرضاة الله عنك، وحصول النعيم وتحقق السعادة في القبر، الذي هو أول منازل الآخرة.

أما إذا كان عملك كما هو ظاهر الآن، فوالله يخشى عليك من غضب الله عز وجل، ويخاف عليك من ضيق القبر ووحشته، وفيح جهنم وسمومها.

أخي: لعلك تنظر في أمرك بعين البصيرة، وتذكر عواقب الأمور، وتسعى إلى تغيير حالك، فتقلع عن نشر وترويج هذه المحرمات، وتتوب إلى الله توبة صادقة قبل أن تخترمك المنية، وأنت مجاهر بهذه المعاصي.

واعلم أن أبواب الرزق الحلال واسعة، ومتعددة، وأن المال الحلال القليل خير وأنفع من المال الخبيث وإن كان كثيرا، وتذكر قول الله عز وجل: ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [سورة الطلاق، الآيتان ٢، ٣].

هذه نصيحة أخ يحب لك الخير، ويحرص على نفعك وإصلاحك، - فأرجو أن تستفيع وتعمل بها وإلا فإنها حجة عليك يوم القيامة .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

نصح





# مَحَالُ فَتَايَ رَمَضَانَ

١ - **الامساك عند قول المؤذن (حي على الصلاة)** قال تعالى: ﴿وَكُلُوا﴾ واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾ وقال صلى الله عليه وسلم: «إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم» فمن هذه الآية وهذا الحديث يتبين أن الامساك هو طلوع الصبح والاذان إعلام بذلك فعند شروع المؤذن في أذانه يدخل وقت الامساك وليس وقت الامساك عند قول المؤذن (حي على الصلاة).

٢ - **تعجيل السحور** والسنة أن يؤخر المسلم سحوره ليظفر بالأجر المترتب على ذلك لاقتدائه بالنبي صلى الله عليه وسلم.

٣ - **تعمد الشرب أثناء أذان الفجر** ويستثنى من ذلك أن المسلم يشرب ما في يده إذا أذن المؤذن والثناء معه لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا سمع أحدكم النداء والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه» كذلك إذا المؤذن أذن قبل الفجر فهذا الأذان لا عبرة به.

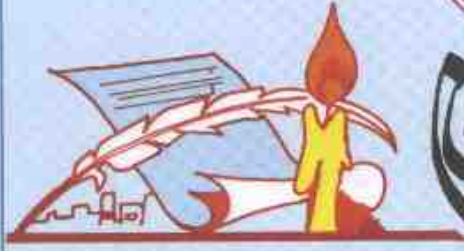
٤ - **تخرج من أكل أو شرب ناسيا** والصحيح أن صومه صحيح لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا نسي أحدكم فأكَل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه» أخرجه البخاري. ولا فرق بين قليل الطعام والشراب أو كثيره.

٥ - **عدم تنبيه من أكل وشرب ناسيا** يقول الشيخ محمد بن عثيمين - حفظه الله - : ولا ريب أن أكل الصائم وشربه حال صيامه من المنكر. ولكنه يعفى عنه حال النسيان لعدم المؤاخذه أما من راه فإنه لا عذر له في ترك الإنكار عليه.

٦ - **تأخير الإفطار** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» رواه الشيخان.

٧ - **عدم استعمال السواك بعد الزوال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» متفق عليه.





# مَحَالِفَاتُ رَمَضَانَ

قال البخاري: ولم يخص النبي صلى الله عليه وسلم الصائم من غيره. وقال الشيخ ابن عثيمين - حفظه الله - : ولا يفطر الصائم بالسواك بل هو سنة له ولغيره في كل وقت في أول النهار وآخره.

٨ - الحرج عند من أصبح جنباً. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم. ويقول سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز: الاحتلام لا يبطل الصوم. لأنه ليس باختيار الصائم وعليه أن يغتسل غسل الجنابة إذا رأى الماء.

٩ - تحریم معاشرتة النساء في رمضان. قال تعالى: ﴿أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن﴾.

١٠ - منع صيام البنت الصغيرة والمعتذر من ذلك أن تكون الفتاة ممن بلغت سن المحيض فتريد الصيام لأنها مكلفة فيمنعها أهلها من ذلك بحجة أنها صغيرة دون سؤالها عن مجيء الحيض.

١١ - الحرج من وضع الحناء أثناء الصوم. قال الشيخ محمد بن عثيمين: وضع الحناء أثناء الصيام لا يفطر ولا يؤثر على الصائم شيئا كالكلح وقطرة الأذن وكالقطرة في العين فإن ذلك كله لا يضر الصائم ولا يفطره.

١٢ - الحرج من تذوق الطعام. يقول الشيخ عبدالله بن جبرين - حفظه الله - : لا بأس بتذوق الطعام للحاجة بأن يجعله على طرف لسانه ليعرف حلاوته وملوحته وضدها ولكن لا يبتلع منه شيئا بل يمجه أو يخرج منه من فيه ولا يفسد بذلك صومه إن شاء الله تعالى.

١٣ - عدم إتمام النساء لصلاة الفرض. إذا دخلت مع الإمام وقد فاتها من الصلاة ركعة أو ركعتان فإنها تسلم ولا تقضي ما فاتها والصواب أن تتم ما فاتها مع الإمام لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «وما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا».





# مخالفات رمضان

١٤ - ظهر النفساء قبل تمام الأربعين وامتناعها عن الصوم والصلاة.

والصحيح أنه متى ما انقطع الدم عن المرأة في أيام النفاس ولو قبل الأربعين فإنها تغتسل ثم تؤدي الصلاة والصيام إن كانت في وقت الصيام.

١٥ - من طهرت قبل الفجر ولم تغتسل فإنها تمتنع عن الصيام بحجة

أن الصبح أدركها وهي لم تغتسل من عادتتها. قال الشيخ ابن جبرين: إذا انقطع الدم منها وقت طلوع الفجر أو قبله بقليل صح صومها وأجزأ عن الفرض ولو لم تغتسل إلا بعد أن أصبح الصبح.

١٦ - صيام من استمر معها الدم بعد أيام عادتتها. يقول الشيخ ابن

عثيمين: إذا كانت عادة المرأة ستة أيام أو سبعة ثم طالت هذه المدة وصارت ثمانية أو عشرة أو أحد عشر يوماً فإنها لا تصلي حتى تطهر، المهم المرأة متى كان الحيض معها موجوداً فإنها لا تصلي سواء كان الحيض موافقاً للعادة السابقة أو زائداً عنها أو ناقصاً وإذا طهرت تصلي.

١٧ - تطيب النساء لصلاة التراويح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم:

«أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة» أخرجه مسلم.

١٨ - تفويت صلاة العشاء لأجل إدراك إمام معين اعتاد أن يصلي معه

التراويح كل ليلة، وهذا من مداخل الشيطان، لأن الشيطان صرفه عن المحافظة على أداء الواجب إلى المحافظة على أداء النفل.

١٩ - المبالغة بالبكاء في صلاة التراويح. فالمشاهد والمسموع من بعض

المصلين البكاء بصوت مرتفع بحيث يتسبب بإشغال جملة من المصلين الذين حوله، أضف إلى ذلك الحركات المصاحبة للبكاء والعجب كله أن بعضهم يكون بكأوه في أثناء القنوت دون القراءة. فمثل هذا يقال له الأولي أن يكون البكاء والتأثر عند سماع القرآن الكريم.

٢٠ - مسح الوجه بعد الفراغ من دعاء القنوت وقد ورد في ذلك

أحاديث لا تثبت.

من كتاب مخالفات رمضان للشيخ عبد العزيز السدحان





# برنامج مُقترح للأخ المسلم في رمضان

١ - صلاة الفجر في المسجد مع الجماعة مع التبكير للصلاة.

٢ - الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر لقراءة أذكار الصباح وقراءة القرآن حتى تطلع الشمس وترتفع قدر رمح لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كتب له حجة وعمرة تامة... تامة».

٣ - أخذ قسط من النوم إلى قرب وقت العمل أو الدراسة.

٤ - الذهاب إلى العمل أو المدرسة ونوصي إخواننا بالجهد والنشاط في العمل وعدم إشعار الآخرين أن شهر رمضان شهر البطالة والكسل والنوم بل هو شهر الجهاد والعمل فلا ينام الموظف في مكتبه ولا ينام الطالب في فصله.

٥ - بعد العودة من العمل أو الدراسة يكون قد بقي على صلاة العصر وقت قليل لا يكفي للنوم، لذلك نوصي بعدم النوم وإن كان لا بد فشيء من الراحة ثم الاستعداد المبكر لصلاة العصر.

٦ - بعد أداء صلاة العصر جماعة في المسجد الأفضل للإنسان أن يستغل وقته إلى وقت الإفطار بقراءة القرآن سواء في المسجد أو في البيت.

٧ - عند الإفطار تذكر بأن للصائم عند فطره دعوة لا ترد فلا تنسى أمتك المسلمة وإخوانك المسلمين من صلاح دعائك بالدعاء لهم بالصلاح والعز.

٨ - بعد صلاة المغرب يتناول الناس عادة العشاء فنوصي بعدم الاكثار منه لأن عدم الاكثار يساعد على أداء صلاة العشاء والتراويح براحة وخشوع.

٩ - الوقت ما بين تناول العشاء وصلاة العشاء نقترح عليك استغلاله بما يفيد الأسرة جميعاً مثل قراءة من كتاب الله أو ذكر سيرة صحابي أو ذكر بعض الآداب أو الحديث مع أفراد الأسرة في أحاديث أسرية مفيدة.

يا باغي الخير اقبل





# برنامج مُقترح للأخ المسلم في رمضان

١٠ - قبل أذان العشاء بوقت مناسب يتم الاستعداد  
لصلاة العشاء والتراويح في المسجد والحضور إلى  
المسجد قبل الأذان، لأن غالب المساجد تقيم  
الصلاة بعد الأذان مباشرة.

١١ - بعد صلاة التراويح يكون هناك متسع من

الوقت يتفاوت عند الناس. نوصي باستغلاله بما يفيد مثل قراءة القرآن «حيث كان  
جبريل يدارس النبي - صلوات الله وتسليماته عليهما - القرآن كل ليلة في رمضان» أو  
صلة الأرحام أو حضور محاضرة أو زيارة صديق أو جار أو غيرهما مما يعود على  
الإنسان بالنفع والفائدة، ونحذر من استغلال الوقت فيما يحرم مثل مشاهدة  
الأفلام السيئة أو لعب البلوت أو التسكع في الأسواق والشوارع لغير حاجة وغيرها  
مما يعلم حرمة وينافي قدسية شهر رمضان.

١٢ - نوصي بنوم شيء من الليل لأن الأصل أن يكون النوم في الليل فينام الإنسان ما تيسر  
له إلى ما قبل السحور. مثلاً من الساعة الثانية عشر إلى قبل أذان الفجر بنصف ساعة.

١٣ - ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ركعتين ويسأل الله أن يغفر له ويسأله ما يشاء من الدعاء  
لأن هذا وقت الثلث الأخير من الليل وهو وقت نزول الرب - سبحانه - إلى السماء  
الدنيا يقول هل من تائب فأتوب عليه وهل من مستغفر فأغفر له. الحديث.. هذه  
فرصة لأداء الصلاة ولو ركعتين في هذا الوقت الفاضل مع الدعاء.

١٤ - ثم بعد ذلك يتناول الإنسان ما أنعم الله به عليه من السحور ويكون قرب الفجر  
ويتوقف قبل الأذان حتى لا يقع في حرج عندما يأكل والمؤذن يؤذن.

نسأل الله تعالى أن يجعلنا ممن يعمر أوقاته بالطاعة والصالحات مع إخلاص النية  
ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم.

\* أخي المسلم.. هذا البرنامج اقتراح وليس إلزام ولك أن تستفيد منه ولك أن تقدم  
في الوقت أو تؤخر ولك أن تغير في نوع البرنامج متذكراً أنك في شهر عظيم تضاعف  
فيه الحسنات وتعظم فيه السيئات. والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد.





# من أحوال السلف في رمضان



## الإسهاد في قراءة القرآن

سأذكرك يا أخي هنا بأمرين عن حال السلف الصالح:

أ . كثرة قراءة القرآن.

ب . البكاء عند قراءته أو سماعه خشوعاً وإخباتاً لله تبارك وتعالى .

أ . شهر رمضان هو شهر القرآن فينبغي أن يكثّر العبد المسلم من قراءته وقد كان من حال السلف العناية بكتاب الله، فكان جبريل يدارس النبي . صلى الله عليه وسلم . القرآن في رمضان، وكان عثمان بن عفان . رضي الله عنه . يختم القرآن كل يوم مرة، وكان بعض السلف يختم في قيام رمضان في كل ثلاث ليال، وبعضهم في كل سبع، وبعضهم في كل عشر، فكانوا يقرأون القرآن في الصلاة وفي غيرها، فكان للشافعي في رمضان ستون ختمة، يقرأها في غير الصلاة، وكان الأسود يقرأ القرآن في كل ليلتين في رمضان، وكان قتادة يختم في كل سبع دائماً، وفي رمضان في كل ثلاث، وفي العشر الأواخر في كل ليلة، وكان الزهري إذا دخل رمضان يفر من قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم ويقبل على تلاوة القرآن من المصحف، وكان سفيان الثوري إذا دخل رمضان ترك جميع العبادة وأقبل على قراءة القرآن.

قال ابن رجب: إنما ورد النهي عن قراءة القرآن في أقل من ثلاث على المداومة على ذلك، فأما في الأوقات المفضلة كشهر رمضان خصوصاً الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر، أو في الأماكن المفضلة كمكة لمن دخلها من غير أهلها فيستحب الاكثار فيها من تلاوة القرآن اغتناماً لفضيلة الزمان والمكان، وهو قول أحمد وإسحاق وغيرهما من الأئمة، وعليه يدل عمل غيرهم، كما سبق ذكره.



# من أحوال السلف في رمضان

## البكاء عند تلاوة القرآن

لم يكن من هدي السلف هذ القرآن هذ الشعر دون تدبر وفهم، وإنما كانوا يتأثرون بكلام الله عز وجل ويحركون به القلوب.

ففي البخاري عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إقرأ عليّ، فقلت أقرأ عليك وعليك أنزل فقال: إني أحب أن أسمع من غيري. قال: فقرأت سورة النساء حتى إذا بلغت: ﴿ فكيف إذا جننا من كل أمة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا ﴾ قال: حسبك، فالتفت فإذا عيناه تذرفان.

وأخرج البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿ أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون ﴾ بكى أهل الصفة حتى جرت دموعهم على خدودهم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ حسّهم بكى معهم فبكينا ببكائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا يلج النار من بكى من خشية الله » ] وقد قرأ ابن عمر سورة المطففين حتى بلغ: ﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾ فبكى حتى خر، وامتنع من قراءة ما بعدها.

وعن مزاحم بن زفر قال: صلى بنا سفيان الثوري المغرب فقرأ حتى بلغ: ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ بكى حتى انقطعت قراءته ثم عاد فقرأ الحمد.

وعن إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت فضيلاً يقول ذات ليلة: وهو يقرأ سورة محمد، وهو يبكي ويردد هذه الآية: ﴿ وتبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾ وجعل يقول: ونبلو أخباركم ويردد وتبلوا أخبارنا ؟ إن بلوت أخبارنا فضحتنا وهتكت أسفارنا، إنك إن بلوت أخبارنا أهلكتنا وعذبتنا ويكي.



من أخطاء الصائمين

# من أخطاء الصائمين

«١» بعض الناس يصومون عن الأكل والشرب

والجماع وغيره من المفطرات ولا يصومون عن أشياء

محترمة، كالغيبة، والنميمة، وقول الزور، وشهادة الزور

والكذب والسب والشتم والغش والاعتداء وغير ذلك من المخالفات

القولية أو الفعلية. وهذا لا شك أنه انتكاس في مفهوم الصيام لأن الصوم

تربية للصائم، فليس من المعقول أن يربيك الله على الإمساك عن بعض المباح،

ثم لا تمسك عن المحرمات.

«٢» سوء الخلق: فبعض الصائمين يبدو سيء الخلق بسبب امتناعه عن الأكل

والشرب، فتراه قاسيا فظا غليظا على أهله، وعلى الناس الذين يتعامل معهم، يستعمل

الألفاظ النابية، وهذا كله خلاف ما يجب أن يكون عليه الصائم من حسن الخلق الذي

أوصاه به الرسول - صلى الله عليه وسلم - كما في الحديث المتفق عليه:

«الصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد

أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم» (١).

(١) رواه البخاري ومسلم.



# المصغير

لا يجب عليه الصيام ولكن يؤمر به

فتاوى  
رمضان

**س :** طفلي الصغير يصّر على صيام رمضان رغم أن الصيام يضره لصغر سنه واعتلال صحته فهل أستخدم معه القسوة ليفطر ؟

**ج :** إذا كان صغيراً لم يبلغ فإنه لا يلزمه الصوم ولكن إذا كان يستطيعه دون مشقة فإنه يؤمر به وكان الصحابة - رضي الله عنهم - يصومون أولادهم حتى أن الصغير منهم ليبكي فيعطونه اللعب يتلهى بها ولكن إذا ثبت أن هذا يضره فإنه يمنع منه وإذا كان الله سبحانه وتعالى منعنا عن إعطاء الصغار أموالهم خوفاً من الإفساد بها فإن خوف إضرار الأبدان من باب أولى أن يمنعهم منه ولكن المنع يكون عن غير طريق القسوة فإنها لا تنبغي في معاملة الأولاد عند تربيتهم.

الشيخ ابن عثيمين

مَنْ يُبَاحُ لَهُ الْفِطْرُ فِي رَمَضَانَ  
الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَقْوَى عَلَى الصِّيَامِ

**س :** مريض بالسل يشق عليه الصوم في رمضان. وقد أفطر رمضان الماضي فهل عليه إطعام ؟ علماً بأنه لا يرجى برؤه ؟

**ج :** إذا كان هذا المريض لا يقوى على صيام رمضان وكان لا يرجى برؤه سقط عنه الصيام ووجب عليه أن يطعم عن كل يوم أفطره مسكيناً يعطيه نصف صاع من بر أو تمر أو أرز ونحو ذلك مما اعتاد أهله أن يأكلوا من الطعام مع القدرة على ذلك، كالشيخ الكبير والعجوز الكبيرة اللذين يشق عليهما الصوم.

اللجنة الدائمة





## ظاهرة التنقل بين المساجد



### في رمضان

س : بعض الشباب - وفقهم الله - لا يستقرون في مسجد واحد، فكل يوم ينتقلون بحثاً عن الأصوات الجيدة، فهم يرون أن الإمام الفلاني قراءته مؤثرة، فلا يستقرون ولا يثبتون، بل يتروكون المساجد القريبة حيث لا يلتذون بقراءتهم ولا يكمل خشوعهم في الصلاة، فما توجيهكم وما هو الأفضل بالنسبة للسنة؟

ج : لا نلومهم على ذلك، فإن الصوت الحسن، والقراءة الجيدة، لها وقع في النفس، وتأثير في حضور القلب، وخشوع البدن، والتأثر بكلام الله تعالى، والتلذذ بسماعه. مما يكون سبباً في فهمه، وإدراك معانيه، وتدبره، ومعرفة إعجازه وبلاغته، وقوة أساليبه، وكل ذلك سبب في العمل به، وتقبل إرشاداته، وتوجيهاته، فلا يعاب من التمس قارئاً حسن الصوت، مجوداً للقرآن، حافظاً له، خاشعاً في قراءته، مطمئناً في صلاته، فإن مثل هذا يقصد للصلاة خلفه، ولو من مكان بعيد، ويفضل على غيره ممن لا يجيد القراءة، أو يلحن، أو يغلط كثيراً، أو لا يحسن صوته، ولا يتغنّى بالقرآن، أو يقرأ بالهزيمة والسرعة الشديدة، أو لا يطمئن في صلاته، ولا يخشع في قراءته، ولو كان مسجده قريباً، ولكن ينبغي توجيه جميع الأنمة إلى العمل بالسنة في تحسين الصوت بالقرآن حسب القدرة، والتخشع في القراءة والطمأنينة في الصلاة، حتى لا يهرب منهم المصلون في التراويح أو غيرها، ولكن ينبغي أن يستمر المصلي خلف إمام واحد من أول الشهر إلى آخره، حتى يستمع إلى القرآن كله، فيستقر خلف الإمام الذي يختاره، ويركن إلى قراءته، وحسن صوته، وكمال الصفات المطلوبة فيه، ولا ينبغي له التنقل كل يوم في مسجد فيفوت عليه سماع بعض القرآن، لوجود التفاوت بين الأنمة في طول القراءة وقصرها. والله الموفق.

الشيخ عبدالله بن جبرين



# مفطرات الصائم

## - المفطرات ثمانية وهي:

- ١ - الجماع. وإذا وقع في نهار رمضان من صائم يجب عليه الصوم فعليه مع القضاء كفارة مغلظة وهي عتق رقبة فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً. إما أن يغديهم ويعشيهم أو كل واحد (مداً) وهو يساوي (٥١٠) غراماً من البر أو الأرز.
- ٢ - إنزال المني يقظة باستمناء أو مباشرة أو تقبيل أو صفح أو نحو ذلك.
- ٣ - الأكل أو الشرب سواء كان نافعاً أم ضاراً كالدخان.
- ٤ - حقن الإبر المغذية التي يستغنى بها عن الطعام لأنها بمعنى الأكل والشرب - فأما الإبر التي لا تغذي فلا تفطر سواء استعملها في العضلات أم في الوريد وسواء وجد طعمها في حلقه أم لم يجده.
- ٥ - حقن الدم مثل أن يحصل للصائم نزيف فيحقن به دم تعويضاً عما نزف منه.
- ٦ - خروج دم الحيض والنفاس.
- ٧ - إخراج الدم بالحجامة ونحوها كسحب الدم الكثير الذي يؤثر على البدن كتأثير الحجامة. فاما خروج الدم بنفسه كالرعاف أو خروجه بقلع سن ونحوه فلا يفطر لأنه ليس حجامة ولا بمعنى الحجامة.
- ٨ - القيء إن تقصده فإن قاء من غير قصد لم يفطر.

لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين



# فِيمَنْ يَصُومُ وَالَّذِي يُصَلِّي



**سؤال** يعيب بعض علماء المسلمين على المسلم الذي يصوم ولا يصلي، فما دخل الصلاة في الصيام، فأنا أريد أن أصوم لأدخل مع الداخلين من باب الريان، ومعلوم أن رمضان مكفرات لما بينهن، أرجو التوضيح وفقكم الله ؟

## الفتوى

الذين عابوا عليك أنك تصوم ولا تُصلي على صواب فيما عابوه عليك، وذلك لأن الصلاة عمود الإسلام، ولا يقوم الإسلام إلا بها، والتارك لها كافر خارج عن ملة الإسلام، والكافر لا يقبل الله منه صياماً، ولا صدقة، ولا حجاً ولا غيرها من الأعمال الصالحة لقول الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى، وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارَهُونَ﴾ [التوبة: ٥٤]. وعلى هذا فإذا كنت تصوم ولا تصلي، فإننا نقول لك أن صيامك باطل غير صحيح، ولا ينفك عند الله، ولا يقربك إليه. وأما ما وهمته من أن رمضان إلى رمضان مُكفراً لما بينهما فإننا نقول لك: إنك لم تعرف الحديث الوارد في هذا فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتَنَبْتَ الْكَبَائِرَ». فاشتراط النبي عليه الصلاة والسلام لتكفير رمضان إلى رمضان اشتراط أن تجتنب الكبائر وأنت أيها الرجل الذي لا تُصلي وتَصُوم لم تجتنب الكبائر، فأي كبيرة أعظم من ترك الصلاة، بل إن ترك الصلاة كفر، فكيف يُمكن أن يكفر الصيام عنك، فترك الصلاة كفر. ولا يُقبل منك الصيام. فعليك يا أخي أن تتوب إلى ربك، وأن تقوم بما فرض الله عليك من صلاتك ثم بعد ذلك تصوم. ولهذا لما بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - معاذاً إلى اليمن قال: «لِيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ لِذَلِكَ فَأَعْلِمِهِمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ لِكُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ» فبدأ بالصلاة ثم الزكاة، بعد ذكر الشهادتين.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

# السواك

## في رَمَضان

س : هناك من يتحرز من السواك في رمضان.. خشية إفساد الصوم. هل هذا صحيح.. وما هو الوقت المفضل للسواك في رمضان ؟

ج : التحرز من السواك في نهار رمضان أو في غيره من الأيام التي يكون الإنسان فيها صائماً لا وجه له لأن السواك سنة فهو كما جاء في الحديث الصحيح مطهرة للفم مرضاة للرب ومشروع متأكد عند الوضوء، وعند الصلاة، وعند القيام من النوم، وعند دخول المنزل أول ما يدخل، في الصيام، وفي غيره وليس مفسداً للصوم إلا إذا كان السواك له طعم وأثر في ريقك فإنك لا تبتلع طعمه وكذلك لو خرج بالتسوك دم من اللثة فإنك لا تبتلعه وإذا تحرزت في هذا فإنه لا يؤثر في الصيام شيئاً.

الشيخ ابن عثيمين



# حُكْمُ اسْتِعْمَالِ فَرَشَاةِ الْأَسْنَانِ مَعَ خُرُوجِ دَمٍ

فَتَاوَى  
رَمَضَانَ

س : بعد الإمساك هل يجوز لي تفريش أسناني بالمعجون وإذا كان يجوز هل الدم اليسير الذي يخرج من الأسنان حال استعمال الفرشاة يفطر ؟

ج : لا بأس بعد الإمساك بذلك الأسنان بالماء والسواك وفرشاة الأسنان وقد كره بعضهم استعمال السواك للصائم بعدا لزوَالٍ لأنه يذهب خلوف فم الصائم ولكن الصحيح أنه مستحب أول النهار وآخره وأن استعماله لا يذهب خلوف الفم وإنما ينقي الأسنان والفم من الروائح والبخر وفضلات الطعام فأما استعمال المعجون فالأظهر كراهته لما فيه من الرائحة ولأن له طعم قد يختلط بالريق لا يؤمن ابتلاعه فمن احتاج إليه استعمله بعد السحور قبل وقت الإمساك فإن استعمله نهائياً وتحفظ عن ابتلاع شيء منه فلا بأس بذلك للحاجة فإن خرج دم يسير من الأسنان حال تدليكها بالفرشاة أو السواك لم يحصل به الإفطار والله أعلم.

الشيخ ابن جبرين

## حُكْمُ مَنْ سَحَبَ مِنْهُ دَمٌ وَهُوَ صَائِمٌ

س : ما حكم من سحب منه دم وهو صائم في رمضان وذلك بغرض التحليل من يده اليمنى ومقداره (برواز) متوسط ؟

ج : مثل هذا التحليل لا يفسد الصوم بل يعفى عنه لأنه مما تدعو الحاجة إليه وليس من جنس المفطرات المعلومة من الشرع المطهر.

الشيخ ابن باز

# حُكْمُ بَلْعِ اللَّعَابِ لِلصَّائِمِ

فُتَاوَى  
رَمَضَانَ

س : ما حكم بلع اللعاب للصائم ؟

ج : اللعاب لا يضر الصوم، لأنه من الريق، فإن بلع فلا بأس، وإن بصق فلا بأس. أما النخامة وهي ما يخرج من الصدر، أو من الأنف، ويقال لها النخاعة، وهي البلغم الغليظ الذي يحصل للإنسان تارة من الصدر وتارة من الرأس، هذه يجب على الرجل والمرأة بصقه وإخراجه وعدم ابتلاعه.

أما اللعاب العادي الذي هو الريق، فهذا لا حرج فيه ولا يضر الصائم لا رجلاً ولا امرأة.  
الشيخ ابن باز

## إِذَا تَمَضَّمَضَ الصَّائِمُ فَدَخَلَ إِلَى حَلْقِهِ الْمَاءُ

س : إذا تمضمض الصائم أو استنشق فدخل إلى حلقه ماء دون قصد

هل يفسد صومه ؟

ج : إذا تمضمض الصائم أو استنشق فدخل الماء إلى جوفه لم يفطر لأنه لم يتعمد ذلك لقوله تعالى ﴿ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾.

الشيخ ابن عثيمين

## حُكْمُ اسْتِعْمَالِ الطِّيبِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ

س : ما حكم استعمال الصائم للروائح العطرية في رمضان ؟

ج : لا بأس أن يستعملها في نهار رمضان وأن يستنشقها إلا البخور لا يستنشقه لأن له جرم يصل إلى المعدة وهو الدخان.

الشيخ ابن عثيمين



# حكم الأكل ناسياً

فتاوى  
رمضان

**س : ما حكم من أكل أو شرب ناسياً وهل يجب على من رآه يأكل ويشرب ناسياً أن يذكره بصيامه ؟**

**ج :** من أكل أو شرب ناسياً وهو صائم فإن صيامه صحيح لكن إذا تذكر يجب عليه أن يقلع حتى إذا كانت اللقمة أو الربة في فمه فإنه يجب عليه أن يلفظها ودليل تمام صومه قول النبي - صلى الله عليه وسلم - فيما ثبت عنه من حديث أبي هريرة: «من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه» ولأن النسيان لا يؤخذ به المرء في فعل محظور لقوله تعالى: ﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ﴾ فقال الله تعالى: (قد فعلت).

أما من رآه فإنه يجب عليه أن يذكره لأن هذا من تغيير المنكر وقد قال - صلى الله عليه وسلم - : «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه» ولا ريب أن أكل الصائم وشربه حال صيامه من المنكر ولكنه يعفى عنه حال النسيان لعدم المؤاخظة أما من رآه فإنه لا عذر له في ترك الإنكار عليه.

الشيخ ابن عثيمين

## القيء غير المتعمد لا يفسد الصوم

**س : هل القيء يفسد الصوم ؟**

**ج :** كثيراً ما يعرض للصائم أمور لم يتعمدها من جراح أو رعاف أو قيء أو ذهاب الماء أو البنزين إلى حلقه بغير اختياره فكل هذه الأمور لا تفسد الصوم لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - : «من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء».

الشيخ ابن باز

# قطرة العين هل تفطر؟



**س : استعمال قطرة العين في نهار رمضان هل تفطر أم لا ؟**

**ج : الصحيح أن القطرة لا تفطر وإن كان فيها خلاف بين أهل العلم حيث قال بعضهم أنه إذا وصل طعمها إلى الحلق فإنها تفطر. والصحيح أنها لا تفطر مطلقاً لأن العين ليست منفذاً لكن لو قضى احتياطاً وخروجاً من الخلاف من وجد طعمها في الحلق فلا بأس وإلا فالصحيح أنها لا تفطر سواء كانت في العين أو في الأذن.**

الشيخ ابن باز

## حكم الحقن في نهار رمضان

**س : هل الإبر والحقن العلاجية في نهار رمضان تؤثر على الصيام ؟**

**ج : الإبر العلاجية قسمان: أحدهما ما يقصد به التغذية ويستغنى به عن الأكل والشرب لأنها بمعناه فتكون مفطرة لأن نصوص الشرع إذا وجد المعنى الذي تشتمل عليه في صورة من الصور حكم على هذه الصورة بحكم ذلك النص. أما القسم الثاني وهو الإبر التي لا تغذي أي لا يستغنى بها عن الأكل والشرب فهذه فلا تفطر لأنه لا ينالها النص لفظاً ولا معنى فهي ليست أكلاً ولا شرباً ولا بمعنى الأكل والشرب. والأصل صحة الصيام حتى يثبت ما يفسد بمقتضى الدليل الشرعي.**

الشيخ ابن عثيمين